Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı Hacı Mahmud
Yeni Kayıt No 3193
Eski Kayıt No

﴿القواعد المرعية في أصول الطريقة الرفاعية﴾

للشريف الفهامة والغطريف العلامة فخر العصابة
الزكية الاحمدية ومجدد منار الطريقة العلية
الرفاعية حضرة صاحب السيادة والسماحة
والفضائل الشهيرة والرجاحة مولانا
السيد محمد أبو الهدى أفندي
الصيادي الرفاعي لازال
بالاقبال مبرور
المساعي

م

HACI MAHMUD EFENDİ
BEŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi

T.C. ... Müdürlüğü

٣١٩٣

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامين أشرف المخلوقين وسيد المرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين ﴿ أما بعد ﴾ فيقول الفقير الى الله تعالى محمد أبو الهدى ابن السيد حسن وادى ابن السيد على ابن السيد خزام ابن السيد على الخزام ابن السيد حسين برهان الدين الصيادى الرفاعى غفر الله له ولوالديه وللمسلمين وصب سجال رضوانه عليه وعليهم أجمعين هذه رسالة سميتها ﴿ القواعد المرعية فى أصول الطريقة الرفاعية ﴾ لخصت فيها من قواعد هذه الطريقة المرضية عشرة قواعد لا بد منها ولا غنى عنها وهى قاموس العمل للمرشد وسجل الادب للمسترشد والله ولى التوفيق وهو الهادى الى سواء الطريق

﴿ قاعدة فى البيعة وتلقين الذكر ﴾

لا يخفى ان السادة بنى الصياد هم أعيان آل الرفاعى الامجاد وشموس سماء مجدهم الرفيع العماد وقادات هذه الطريقة وأئمة السالكين

بها على الحقيقة والقواعد المصطلح عليها عندهم هى فى هذه الطريقة القواعد الصحيحة المأخوذة من صاحب هذه الطريقة العلية المليحة وهم رضى الله عنهم يأمرون الطالب اذا وفد عليهم لاخذ الطريقة بالوضوء وصلاة ركعتين لله تعالى بنية التوبة والانابة اليه سبحانه وبعد ذلك يجلس المرشد على السجادة مستقبلا القبلة جاثيا على ركبتيه بالادب والخشوع ويجلس الطالب أمامه لاصقا ركبتيه بركبتيه فيقرأ الفاتحة ثلاثا ويأخذ المريد بيده ويقرأ قوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ثم يقول للمريد قل أستغفر الله أستغفر الله أستغفر الله العظيم الذى لا اله الا هو الحى القيوم وأتوب اليه تبت لله ورجعت الى الله ونهيت نفسى عما نهى الله ورضيتك شيخا لى ومرشدا بطريقة امام الاصفياء وسلطان الاولياء الغوث الاكبر والكبريت الاحمر لائم يد النبى الاطهر الخاشع الخاضع الداعى سيدنا ومولانا السيد أحمد محيى الدين أبى العباس الكبير الحسينى الرفاعى رضى الله عنه وبطريقة ولده القطب الفرد الجامع الجواد سيدنا السيد أحمد عز الدين الشهير بالصياد رضى الله عنه وهذا الطريق طريقى والمنهج منهجى والاخوان اخوانى والطاعة تجمعنا والمعصية تحول بيننا والعهد عهد الله واليد يد سيدنا رسول الله والبيعة بيعة شيخنا وسيدنا السيد أحمد أبى العلمين الكبير الحسينى الرفاعى رضى الله عنه والله على ما نقول وكيل كل هذا والمريد يقول بعده هذه الكلمات مخاطبا بها له أعنى للمرشد وبعدها يقول له المرشد وأنا أقبلتك مريدا بهذه الطريقة العلية وعلى هذا العهد المبارك بايعنا الله ثم يقول له قم مريدا فى هذه الطريقة

العليـة واجلس كذلك فيقوم المريد لاشارته هـذه ثم يجلس ﴿قال العارفون﴾ وفى ذلك اشارة الى انه بايع الله تعالى على القيام والقعود على العهد فاذا جلس يقول له المرشد أوصيك بتقوى الله ثم يقول له اسمع منى كلمة التوحيـد بطريق التلقين تتلقنها منى كما تلقنتها من أشياخى بالسند الصحيح الى النبى صلى الله عليه وسلم وحينئذ يغمض المرشـد عينيه ويقول لا اله الا الله ثلاثا مادا بها صوته بأول الـكلمة المباركة من كتفه اليمين ويمر حبـل المد الشريف من جهـة الروح ومحلها تحت الثـدى الايمن باصـبعين حتى يقرها لفظة الجلالة فى القلب ومحله تحت الثدى الايسر باصـبعين يقولها مخلصا متجردا من الاغيـار قامعا بها علائق الاكوان وبعده يقولها المريد بطريق التلقن كذلك ثلاثا فاذا أتمها وضع المرشـد جبهتـه عـلى جبهتـه ويده على صـدره ودعا له بالتوفيق والاخـلاص والبركة وبما يفتح الله به عليه من دعاء الخير ويختم دعاءه بالفاتحة وبعـد ذلك يقوم ومعـه المريد ويتوجـه كلاهما الى القبـلة ويقولان الصلاة والسلام عليك يارسول الله الصلاة والسلام عليك ياحبيب الله الصلاة والسلام عليك ياوسيلتنا الى الله الصلاة والسلام عليك ياأول خلق الله وخاتم رسل الله الصلاة والسلام عليكم ياأنبياء الله أجمعين ويختم المرشد ذلك بالفاتحة للنبى صلى الله عليه وسلم ولاخوانه النبيين والمرسلين وآل كل وصحب كل أجمعين وللامام القطب الغوث الاعظم السيد أحمد الرفاعى رضى الله عنه ولاولاده وأسباطه وخلفائهم ولأولياء الله أجمعـين ولكل المسلمين والمسلمات والمؤمنـين والمؤمنات ويدعو الله بما تيسر ﴿فائدة﴾ هـذه القاعدة أعنى قاعدة المبايعـة ترجع الى أصلين عظيـمين من الـكتاب والسـنة قال تعالى فى الكتاب العزيز لنبيه سـيد المخلوقين صـلى الله عليه وسـلم ان الذين

يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسـه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسـيؤتيه أجرا عظيما وغـير ذلك من الآيات الـكريمة المصرحـة بهـذا الشأن وقال سـيدنا عبادة بن الصامت رضى الله عنـه بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسـلم على السمع والطاعـة فى العسر واليسر والمنشـط والمكره ونقول الحق حيث كنا ولا نخاف فى الله لومة لائم وغـير ذلك من الاخبار الصحيحة والآثار الصريحة المعلنة بان النبى صلى الله عليه وسلم كان يبايع أصحابه الكرام رضى الله تعالى عنهم أجمعين (وأما تلقين الذكر) فقد صح ان عليا رضى الله عنه وكرم الله وجهه قال للنبى صلى الله عليه وسـلم يارسول الله كيف أذكر فقـال عليه الصـلاة والسـلام أغمض عينيك واسمع منى ثلاث مرات ثم قل أنت ثلاث مرات وأنا أسمع فقال صـلى الله عليه وسـلم لا اله الا الله ثلاث مرات مغمضا عينيـه رافعا صوته وعلى يسمع ثم قال على رضى الله عنه لا اله الا الله ثلاث مرات مغمضا عينيـه رافعا صوته والنبى صلى الله عليه وسـلم يسمع قال سـيدنا الامام الرفاعى رضى الله عنـه فى البرهان المؤيد بعد ذكره هـذا الحـديث الشريف وعلى هذا تسلسـل أمر القوم وصح توحيدهم انتهى

﴿قاعدة فى سلوك الطريقة العلية الرفاعية﴾

سلوك هذه الطريقة أساسه الادب وصحة الصحبة والصحبة عند رجال هـذه الطريقـة أول الآداب وهى خدمة المرشـد لتنطبع طباع المرشـد بطباع المريد فتحسـن أخـلاقه وينقلب من كل خُلق سـيئ الى كل خُلق حسـن ولينسـلخ من الدعوى والغرور والتعزز بالطريق والشطح والخوض بالاقاويل الفاسـدة المكفرة التى اعتادها جماعة

من أهل الزيغ كالقول بالوحدة وكنسبة تأثير الفعل الى المخلوق ويخرج المريد من ورطة الكسل الى ساحة النشاط بصالح العمل وليعمل بكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وليسلك طريق السلف الصالح دائرا مع الحق ما دار منصرفا عن الاغيار منطمسا عن الآثار فيصير قريبا من أهل الحق بعيدا من أهل الباطل منسلخا عن العوالم لا تأخذه في الله لومة لائم فهنالك أعني عند ظهور هذه العلامات عليه يأمره المرشد بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فان أول أوراد السادة الرفاعية التي يعطونها للمريد انما هي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والعدد بنسبة استعداد المريد ثم يلحقون له بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الاستغفار (ونصه ونصها) اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أستغفر الله العظيم وأتوب اليه والعدد بنسبة استعداد المريد أيضا وبعد الاستغفار الذكر (ونصه) لا اله الا الله والعدد كذلك بنسبة استعداد المريد ويكون أقل العدد في كل من الصلاة والاستغفار والذكر عشرين مرة بعد كل صلاة فاذا طاب للمريد الذكر يزيد له المرشد العدد بالحكمة المناسبة لحاله وتمكنه وفي أثناء السلوك يعالجه بالرياضة اذا مست الحاجة اليها وبالسياحة والتجرد والخلوة والسهر والتهجد والخدمة الشاقة على النفس والصدقات كل ذلك اذا مست الحاجة اليه ويعرفه أن عقبات الطريق عند السادة الرفاعية ثلاثة (الاولى) حب الشيخ بالانقطاع اليه عن غيره لتصح الصحبة ويكمل الانقياد ويتم الاعتقاد ولتنقلع الفة القواطع من قلب المريد فيكون متبعا لشيخه منقادا له عاملا بعمله قائلا بقوله مسلما له فيما يرضي الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ولا يقدم عليه بقلبه ولسانه أحدا من رجال العصر والا فالذي

لا يرى الا كمليته بشيخه تحط همته عن اعظامه وحسن اتباعه فلا يزداد في الطريق الا انقطاعا وذلك لان جمعية القلب تتشتت عن الشيخ وتنصرف مع الخواطر حيث شاءت وهذا هو الانقطاع في الطريق وبهذا يتحقق بصاحب الطريق الغوث الاكبر الامام السيد أحمد الرفاعي رضي الله عنه فيجزم كما هو الحق ان طريقه أقوم الطرق وأنه سيد الاقطاب المحمديين بعد الصحابة والائمة الاثني عشر أعيان أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم (والثانية) استغراق القلب واللسان بمحبة النبي صلى الله عليه وسلم والتمسك الصحيح بشريعته وأحكام سنته الطاهرة حتى يشهده عليه الصلاة والسلام في كل زمان ومكان بحيث اذا تقهقه في البر الاقفر وحده لحال لا يلائم الشريعة المطهرة يستحي من صاحب الشريعة عليه أفضل الصلاة وأتم السلام ﴿فائدة﴾ قد استحسن العارفون الائمة من أعيان رجال هذه الطريقة الرفاعية القويمة ان يقرأ السالك بعد رواتبه التي لا بد منها حزب التحفة السنية الرفاعية مع حسن الرابطة وملاحظة المعاني والادب الاكمل مع سر الوجود صلى الله عليه وسلم وقالوا ان التحفة المباركة المذكورة من أعظم أسباب الفتح للسالك ومن أقرب أبواب القبول ومن الحبال الالهية الناهضة بالمريد الى المراد والمقصود باذن الله تعالى وسأذكرها لك أيها المحب بنصها فان شيخنا امام الرجال وكعبة أهل الحال السيد احمد الرفاعي رضي الله عنه أحسن بها لسبطه القطب الفرد الوارث المحمدي الجامع محيي الدين أبي اسحق السيد ابراهيم الاعزب رضي الله عنه وأمره بقراءتها وان يعلمها للاخوان وهي من غرائب الاسرار الجليلة ومن تحف الغيب النفيسة جامعة للبركات عظيمة الفتح لمن وفقه الله وقد جرب أهل الاخلاص قراءتها لحل العقد ولدفع النوائب

وتفريج الكرب وحصول نفحات الحق وها هى كما أتحف بها سبطه رضى الله عنهما

﴿راتب التحفة الشريفة﴾

تقرأ فاتحة الكتاب مرة وتستغفر الله ثلاثا وتذكر الله بلا اله الا الله مائة مرة وتصلى على النبى صلى الله عليه وسلم عشر مرات وتقرأ سورة الضحى ثلاثا وسورة ألم نشرح لك صدرك ثلاثا والاخلاص والمعوذتين والفاتحة ثلاثا ثلاثا ثم تقرأ بسم الله الرحمن الرحيم تسع عشرة مرة * ثم تقول بسم الله الرحمن الرحيم اللهم فارج الهم كاشف الغم مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما أنت ترحمنى فارحمنى رحمة تغنينى بها عن رحمة من سواك يا أرحم الراحمين ثلاثا اللهم انى أعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر ثلاثا رب أدخلنى مدخل صدق وأخرجنى مخرج صدق واجعل لى من لدنك سلطانا نصيرا اللهم انى أسألك بأسمائك الكريمة وصفاتك العظيمة وبكلماتك التامات كلها وبآلائك وأسرارك وأنبيائك وأنصارك وبنبيك وعبدك ورسولك سيد أهل حضراتك وعين أرباب معرفتك سيدنا محمد حبيبك الذى فتقت به رتق المواد السابقة الاصلية وأقمت به دعائم المواد اللاحقة الفرعية علة الاجزاء الحادثات سببا ودائرة النكات المنبجسة من عالم الابداع احاطة وعددا ومنتهى الموارد المنشعبة من ساحل بحر الايجاد مددا طريق سبيل التجليات السارى فى المظاهر والمباطن ونقطة الجمع المحيطة بكل فرق ظاهر وباطن حامل لواء (وانك لعلى خلق عظيم) صاحب منشور (قل اننى هدانى ربى الى صراط مستقيم) ارزقنا

اللهم منك طول الصحبة وكرامة الخدمة ولذة شكر النعمة وحفظ الحرمة ودوام المراقبة ونور الطاعة واجتناب المعصية وحلاوة المناجاة وبركة المغفرة وصدق الجنان وحقيقة التوكل وصفاء الود ووفاء العهد واعتقاد الفضل وبلوغ الامل وحسن الخاتمة بصالح العمل وشرف الستر وعزة الصبر وفخر الوقاية وسعادة الرعاية وجمال الوصلة والأمن من القطيعة والرحمة الشاملة والعناية الكافلة انك على كل شئ قدير اللهم انى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين واذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنى اليك غير مفتون (ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا) ثلاثا (الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوى العزيز) يا كافى المهمات يارب الارض والسموات أسألك بالحقيقة الجامعة المحمدية وبما انطوى فى مضمونها من عظائم الاسرار الربانية باليم الممتد الى بحبوحة (مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان) مادة المظاهر الطالعة والمشارق اللامعة محيا الحكمة المقبولة مدار الشريعة المنقولة ميزاب الفيوضات الهاطلة منبع العوارف المتواصلة ماهية المعرفة المطلوبة ميزان الطريقة المرغوبة منتهى الحقيقة المحبوبة محراب جامع البداية الابداعية منبر بيت النهاية الامكانية وأسألك اللهم بحاء الحسن الاعم والحمد الاتم حد النهايات الصاعدة فى ادراج السمو المدكوكى حبطة الغايات المقلبه على بساط الاحسان الرحموتى حبل احاطة معانى (حمعسق) جملة دولة التصريف الذى أفرغ على النون من طريق الكاف حرف العبدية الخاصة المضمرة فى عالم (حم) حالة المحبوبية المطرزة بعلم (الم) وأسألك اللهم بميم المدد المعقود على مجمل أسرار الوجود مدة الازل السالمة من

شوائب النقصان مدة الابد الثابتة بالوهب القديم الى آخر الدوران
معنى وصف القدم فى ثوب العدم مرجع مظاهر العدم فى عالم القدم
مفتاح كنز الفرق بين العبودية والربوبية مصباح التجرد عن ملابسات
الاغماض بالكلية منار الاخلاص المتحقق باكرم آداب المخلوقية
مولى كل ذرة كونية فى كل دائرة ربانية منصة التجليات الصمدانية
فى حظائر التعين الاول مجموع التدليات الاحسانية فى ساحة رفرف
الافاضة الاطول وأسألك اللهم بدال الدنو الاقرب الذى لا ينفصل عن
حضرة الاحسان دولة الاعانة المشتمل مقام سلطانها على جميع نفائس
العرفان دائرة البرهان الكلى المترجم فى صحف الايناس درة الكيان
النوعى المتوج بتاج (والله يعصمك من الناس) اغمسنا فى أحواض
سواقى مساقى برك ورحمتك وقيدنا بقيود السلامة والحماية عن الوقوع
فى معصيتك طهر اللهم قلوبنا من المعارضات وزك أعمالنا من
القبوضات والشبهات وألهمنا خدمتك فى جميع الاوقات ونور قلوبنا
بأنوار المكاشفات وزين ظواهرنا بأنواع العبادات وسير أفكارنا
وأفهامنا وعقولنا فى ملكوت الارض والسموات واجعلنا ممن يرضى
بالمقدور ولا يميل الى دار الغرور ويتوكل عليك فى جميع الامور
ويستعين بك فى نكبات الدهور ارزقنا اللهم لذة النظر الى وجهك
الكريم ياعلى ياعظيم ياعزيز ياكريم يارحمن يارحيم يامنعم يامتفضل
يامن لا اله الا هو ياحى ياقيوم أفض علينا سرا من أسرارك يزيدنا تولها
اليك واستغراقا فى محبتك ولطفا شاملا جليا وخفيا وارزقنا طيبا
هنيا ومريا وقوة فى الايمان واليقين وصلابة فى الحق والدين وعزا
بك يدوم ويتخلد وشرفا يبقى ويتأبد لا يخالطه تكبرا ولا عتوا ولا
ارادة فساد فى الارض ولا علوا اطمس اللهم جمرة الانانية من أنفسنا

بسيل سحاب التقوى وخلص أوهامنا من خيال الحول والقوة
والغرور والدعوى ألزمنا كلمة التقوى واجعلنا أهلها وأعذنا من
المخالفات بواقية شرعتك واجعلنا محلها عرفنا حد البشرية بلطيف
احسانك ونزه قلوبنا من الغفلة عنك بمحض كرمك وامتنانك استرنا
بين عبادك بخاصة رحمتك وانشر علينا رداء منتك بخالص عنايتك
ونعمتك قنا اللهم عذاب النار وفضيحة العار واكتبنا مع المصطفين
الاخيار أيدنا بقدرتك التى لا تغلب وسر بلنا بوهب احسانك الذى
لا يسلب (اياك نعبد واياك نستعين* ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ
لنا من أمرنا رشدا) لا قدرة لمخلوق مع قدرتك ولا فعل لمصنوع دون
مشيئتك ترزق من تشاء وأنت على كل شئ قدير آمنا بك ايمان عبد
أنزل بك الحاجات وتوكل عليك ملتجئا لحولك وقوتك فى الحركات
والسكنات اذعانا وتيقنا وعلما وتحققا بان غيرك لاوقوى سلطانك
لا يضر ولا ينفع ولا يصل ولا يقطع وأنت الضار النافع المعطى المانع
انا لله وانا اليه راجعون اللهم أرنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وأرنا
الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه ولا تجعل علينا متشابها فنتبع الهوى
اللهم انا نعوذ بك ان نغوت فى طلب الدنيا أسألك اللهم بالنور اللامع
والقمر الساطع والبدر الطالع والفيض الهامع والمدد الواسع
نقطة مركز الباء الدائرة الاولية وسر أسرار الالف القطبانية
واسطة الكل فى مقام الجمع ووسيلة الجميع فى تجلى الفرق جوهرة
خزانة قدرتك وعروس مملكة حضرتك مسجد محراب الوصول
سيف الحق المسلول دائرة كواكب التجليات وقطب أفلاك التدليات
جولة تيار أمواج بحر القدرة القاهرة لمعة بارقة أنوار الذات المقدسة
الباهرة فسحة ميدان بارزخ مقر كرسى النهى والامر وابطه

طول حول عرش التصرف فى السر والجهر مقام تاق (انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر) سلطان سرير (انا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر) اشرح اللهم صدورنا بالهداية كما شرحت صدره ويسر بمزيد عوارف جودك امورنا كما يسرت أمره واجعلنا ممن يعرف قدر العافية ويشكرك عليها ويرضى بك كفيلا ان تكون له وكيلا تول اللهم أمورنا بذاتك ولا تكلنا الى أنفسنا ولا لأحد من خلقك طرفة عين ولا أقل من ذلك وكن لنا فى كل مقام عونا وواقيا وناصرا وحاميا ارضنا اللهم فيما ترضى والطف بنا فيما ينزل من القضاء أغننا بالافتقار اليك ولا تفقرنا بالاستغناء عنك زين سماء قلوبنا بنجوم محبتك استهلك أفعالنا فى فعلك واستغرق تقصيرنا فى طولك صحح اللهم فيك مرامنا ولا تجعل فى غيرك اهتمامنا جئناك بذنوبنا وتجردنا من أعذارنا فسامحنا واغفر لنا جمل اللهم أفئدتنا بسائغ شراب عنايتك وحسن أجسامنا ببرد عافيتك وأردية هيبتك وكرامتك اكفنا اللهم شر الحاسدين والمعادين وانصرنا عليهم بنصرك وتأييدك ياقوى يامعين اللهم من أرادنا بسوء فاجعل دائرة السوء عليه ارم اللهم نحره فى كيده وكيده فى نحره حتى يذبح نفسه بيديه اضرب علينا سرادق الوقاية والرعاية واحطنا بعساكر الأمن والصون والكفاية رد بسهم قهرك من آذانا وأيد بمكين جبروتك مقامنا وحمانا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين والحقنا بالصالحين بارك اللهم لنا فى ارزاقنا وأوقاتنا واجعل على طريق مرضاتك انقلاب حياتنا ومماتنا لاحظنا بعين المحبة التى لا تبقى لمنظورها ذنبا الا وتشمله بالغفران ولا تشهد عيبا الا وتحفه بالستر واصلاح الشان عطف اللهم علينا قلوب أوليائك وأحبابك واكتبنا اللهم فى دفتر محبوبيك وأهل

اقترابك تجاوز اللهم عن سيآتنا كرما وحلما وآتنا من لدنك بسابقة فضلك علما هئ اللهم لنا آمالنا على ما يرضيك بغير تعب ولا نصب واكفنا اهم زماننا وصروف بدعه ونوائبه بلا سعى ولا سبب أقم لنا بك عزا تهابه النوائب ومجدا تتباعد عن أريكته المصائب وشرفا رفيعا تنقطع عنه اطنبة المتاعب وكرامة لا يمسها الزيغ والبهتان وقدرة لا يشوبها الظلم والعدوان ونورا يمحو سنا نار الدعوى والغرور وسرا لم تحطه غوائل الوساوس والشرور أثبتنا اللهم فى ديوان الصديقين وأيدنا بما أيدت به عبادك المقربين وأكرمنا بالثبات على قدم عبدك ونبيك سيدنا محمد بن عبد الله سيد المرسلين وصل اللهم عليه وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ثم تقرأ الفاتحة ثلاثا ولا اله الا الله عشر مرات والصلوات على النبى صلى الله عليه وسلم ثلاثا والفاتحة لامة محمد صلى الله عليه وسلم أجمعين والدعاء بما يسره الله تعالى انتهى

﴿قلت﴾ والعقبة الثالثة دوام الذكر وصحة الفكر وهذا هو المعبر عنه عند أهل الله بالحضور فيدخل فى اعداد الذين قال فى حقهم تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون فى خلق السموات والارض الآية وهنالك يتجرد لله عن الغير ويخلص له سبحانه فى الاقوال والافعال والله تعالى يقول ألا لله الدين الخالص فاذا ذاق شراب المعرفة وطابت روحه لهذا السر اللطيف تهذبت نفسه وعذب لسانه وحسن حاله وهنالك يرفعه المرشد بعد الاشارة والاستخارة الى مرتبة الشاوشية وهى خدمة المجلس فيكون مكلفا بسياسة اخوانه وفى هذا سر الى انه أتقن سياسة نفسه وصلح أن يسوس غيره ولا بأس ان يأمره المرشد بذكر اسم الذات وهو الله بعدد يناسب تحمله وحاله هذا مع الراتب الاول فاذا

أصلح كوامن النفس بالخدمة وانسلخ من نظر التفوق على أحد من الخلق ورأى نفسه دون الناس هذا مع مداومة راتبه وملاحظة الآداب المرعية فى طريقته حينئذ يرفعه المرشد بعد الاستخارة أو الاشارة الى مرتبة النقابة وهى الرياسة فى الحضرة فيسوس الخواص من اخوانه ويرتب الجمع ولا بأس بان يأمره بالذكر بأى اسم كان من أسماء الله الحسنى عملا بقوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وفى هذا اشارة الى صفاء سريرته واستعداده لسياسة الناس على طبقاتهم فاذا أتقن خدمته مع التجرد من التعالى والتعاظم وأحسن محو ثائرة النفس وازداد تواضعا لله تعالى وللخلق مع مداومة راتبه بحسن التمسك بالشرع الشريف فى الحركات والسكنات فهنالك يرفعه المرشد كذلك بعد الاستخارة أو الاشارة الى مرتبة الخلافة وهى النيابة بالارشاد عن صاحب الطريقة وعن النبى صلى الله عليه وسلم وكيفية المبايعة فى كل هذه المراتب واحدة ثم اصطلح جماعة من رجال الطريقة على قواعد مخصوصة ذكرتها فى كتابى قلادة الجواهر يفعلونها عند مبايعة خلفائهم غاية ما أقول فيها انما هى عبارة عن فرح بعناية الله للمرشد المجيز والمجاز وفعلها وعدمه على حد سواء اذ لا أصل له فى أحكام الطريق ولا بأس به وقد اشترط رجال هذه الطريقة فى كل هذه المراتب الاستفاضة وهى أخذ شيخه بخاطره بعد قراءة ورده وراتب ذكره وانه يستفيض نورا كالحبل متصلا من قلب شيخه الى قلبه والى قلب شيخه واصل ذلك الحبل من نقطة قبر الغوث الاكبر سيدنا السيد أحمد الرفاعى رضى الله عنه والى نقطة قبره من قبر سيد العوالم صلى الله عليه وسلم وفى هذا الجمع يعتبر الجهة أعنى جهة مرقد السيد أحمد رضى الله عنه ثم جهة المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقالوا كيفية

الاستفاضة ان يغمض عينيه ويجرد نفسه من علائق الخواطر ويستفيض على الوجه المشروح فتى ألمت به الخطرة يفتح عينيه ويختم الاستفاضة بالفاتحة الى سر العوالم صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه أجمعين والى سيدنا ومولانا السيد أحمد الرفاعى رضى الله عنه والى أولاده وأسباطه وخلفائه ورجال طريقته من عهده الكريم الى يوم الدين والى عباد الله الصالحين ولامة محمد أجمعين والآيات الدالة على علو مرتبة الارشاد والاحاديث الشريفة المصرحة بهذا المفاد أكثر من ان تحصى وأجل من ان تستقصى ويكفيك قول الله تعالى ومن أحسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا الآية وقوله صلى الله عليه وسلم لأن يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم وفقنا الله والمسلمين لهذا الخير العظيم وجعلنا من السالكين طريق الحق القويم آمين

﴿قاعدة فى الخلوة الاسبوعية المحرمية﴾

اشترط رجال هذه الطريقة العلية دخول الخلوة المحرمية فى كل سنة فى اليوم الثانى من عاشوراء أعنى اليوم الحادى عشر من محرم الحرام الى مساء اليوم السابع عشر وقد اشترطوا ذلك على كل من انتسب الى هذه الطريقة العلية وقالوا يلزم على المختلى ان يتخذ له فراشا خالصا لا يشاركه فيه النساء وان يديم الوضوء كلما احدث له ناقض جدده ولا يتكلم بما لا يعنيه ولا يكثر الكلام غير الضرورى واذا لم يكن له عذر فليلزم بيته ويحسن أن يكون منفردا وان يكون طعامه خاليا من كل ذى روح وشرطوا بعد كل صلاة تلاوة هذه الصيغة وهى اللهم صل على سيدنا محمد النبى الامى الطاهر الزكى وعلى آله وصحبه وسلم مائة مرة والذكر بعد الراتب المعتاد الذى تقدم ذكره ياوهاب والعدد بنسبة استعداد الشخص وأحسنه مع ترادف الانفاس بلا عدد وهذا الاسم

المبارك يذكر به المريدون فى أيام الخلوة السبعة وقالوا أصحاب السلوك والمشايخ والذين تروضت همهم يكون ذكرهم فى اليوم الاول لا إله الا الله وفى الثانى ياالله وفى الثالث ياوهاب وفى الرابع ياحى وفى الخامس يامجيد وفى السادس يامعطى وفى السابع ياقدوس وقالوا يلزم استغراق الاوقات فى الذكر وذكروا لهذه الخلوة الشريفة من الفتوحات المحمدية العجائب وسلم الوصل وباب الفتوح الاخلاص والله ولى المتقين وقالوا اجراء هذه الخلوة أدب اعتكاف مسنون وفيه سر الاقتفاء لصاحب الطريق رضى الله عنه

﴿قاعدة فى الزى واللباس﴾

لم يقيد صاحب الطريقة رضى الله عنه أصحابه وأتباعه بزى مخصوص ولا بلباس مخصوص بل أباح لهم ما أباحه لهم الشرع ولم يخصص الا العمامة السوداء عملا بالسنة السنية المحمدية كما صح ذلك البخارى رحمه الله وغيره وقد خصص الزى الاسود لنفسه الطاهرة وأتباعه تخصيص اطلاق بلا قيد وفى ذلك اشارة لدوام سودده وتأبيد شرف طريقته وتخليد ذكره نفعنا الله به وباسلافه وأخلافه أجمعين

﴿قاعدة فى حلقة الورد والذكر﴾

منهم من ينصب حلقة الورد العام كل ليلة بعد العشاء والغالب يذكرون الذكر الخاص كل ليلة وينصبون حلقة الورد العام للاخوان ليلة الجمعة وليلة الاثنين وكيفيته انهم يتحلقون بعد العشاء وكل منهم جاث على ركبتيه فاذا استقر بهم الجلوس قرؤا الفاتحة للنبى صلى الله عليه وسلم وآله وأصحابه ولصاحب الطريقة رضى الله عنه واولاده وأتباعه ولجميع المسلمين واستفاضوا سرا من الحضرة النبوية بواسطة الحضرة

الرفاعية ويديمون هذه الملاحظة حالة الفراغ من الذكر ويقول بعدها الشيخ بكمال الادب والخشوع دستور يارسول الله دستور ياأنبياء الله دستور ياأهل بيت رسول الله دستور ياأصحاب رسول الله دستور ياأولياء الله دستور ياسيد الاولياء ياسيدى يارفاعى ياأبا العلمين المدد ويباشرون قراءة الورد بالسكينة والادب واغماض العيون وعدم النظر الى شئ حالة كونهم مطرقين خاشعين خائفين من الله تعالى طالبين المدد من رسوله صلى الله عليه وسلم مستمطرين نفحات قلب وابه صاحب الطريقة رضى الله عنه وهذا الورد الشريف

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم فى وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم فى التوراة ومثلهم فى الانجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

سبح اسم ربك الاعلى الذى خلق فسوى والذى قدر فهدى والذى أخرج المرعى فجعله غثاء أحوى سنقرئك فلا تنسى الا ماشاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك لليسرى فذكر ان نفعت الذكرى سيذكر من يخشى ويتجنبها الاشقى الذى يصلى النار الكبرى ثم لايموت فيها ولا يحيى قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون

الحياة الدنيا والآخرة خير وأبقى ان هذا لفى الصحف الاولى صحف
ابراهيم وموسى ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾
انا أنزلناه فى ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من
ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل أمر سلام هى
حتى مطلع الفجر ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾
اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون فى دين الله أفواجا فسبح
بحمد ربك واستغفره انه كان توابا

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن
شر النفاثات فى العقد ومن شر حاسد اذا حسد

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

قل أعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس
الذى يوسوس فى صدور الناس من الجنة والناس

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك
نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين آمين

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

اللهم صل وسلم وبارك وشرف وعظم بكل وقت من الاوقات وساعة
من الساعات ملء الارضين والسموات على سيد السادات وامام
القادات ورئيس الكل فى الحضرات وعلى آله وأصحابه أصحاب

الكمالات وعلى المشايخ العارفين أرباب الحالات والسلام على الفرد
الامجد القطب الغوث الاوحد النائب عن حضرة رسول الله فى ملك
الله والآمر بامر الله فى سموات الله وأرض الله ورضى الله تعالى عن
الامامين والسبعة الاقطاب وعن الابدال والانجاب والاطراز
الاحباب والاوتاد والافراد والرجال أهل الارشاد والقائمين بصالح
العباد وعلى صلحاء المسلمين رحمة الله وبركاته انه البر المعين ونسأل الله
أجمعين ان يمدنا بمدد رسوله الاعظم وحبيبه الاكرم صلى الله عليه وسلم
وبمدد حضرات الانبياء الكرام عليهم الصلاة والسلام ونسأله ان
يعطف علينا قلب صاحب الزمان وأهل حاشيته الكرام الاعيان
جعلناهم وسيلتنا الى الله فى كل أمر حسن يدل على الله دفعناهم
شر الزمان والسلطان والاخوان الخوان والاعداء من الانس والجان
أخذناهم درعا لرد كل بلاء ودفع كل قضاء قبلناهم بابا لنيل كل خير
دنيوى وأخروى خفى وجلى كلى وجزئى والسلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك
نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين آمين

وبعضهم يقرؤن بعد ذلك الاسماء الحسنى وقد رتبنا لها منظومة
تعذب تلاوتها وهى

صلاتى وتسليمى وأزكى تحيتى
على من له وجه يفوق على البدر
بدأت بسم الله فى مبدأ الامر

وصليت تعظيما على الكامل القدر

دخلت بأسماء الاله لبابه
أوصل بالاسماء من بابه جبري

أناديه بالله جد لي تكرما
وبالفضل يارحمن كن جابرا كسري

رحيم فكن عوني وغوثي وراحمي
ويامالك ملك فؤادي بالذكر

وهب لي ياقدوس فهما مقدسا
سلام فسلمني من الكرب والضر

ويامؤمن اقبضني بفضلك مؤمنا
مهيمن أيدني بذكرك في قبري

عزيز فعززني اذا ذل في الورى
وبالجبر ياجبار قدني الى الخير

وفي الناس كبر قدري يامتكبر
وياخالق صل بي بلطف عن الكبر

وياباري برئ من العيب مسلكي
مصور فاحفظني وغفار زل وزري

وقهار قهر لي عدوي مدا المدا
ويارب ياوهاب زدني من الفخر

ورزاق فارزقني الهداية والتقى
وبالفتح يافتاح عم علا قدري

عليم فعلمني الى القرب منهجا
ويا قابض اقبض شدة القبض من صدري

ويا باسط

وياباسط ابسط لي بساط عناية
وياخافض اخفض قدر من قصده ضري

ويارافع ارفعني على الناس بالهدى
معز فزد عزي الى آخر الدهر

مذل فزل ذلي وشرف مراتبي
سميع فأسمعني خطابك بالسر

بصير فبصرني بنفسي وعيبها
ويا حكم احكم لي بغيبك في السر

وياعدل خذ بالعدل والقهر ظالمي
لطيف بلطف منك جد لي مدى عمري

خبير فشرف فيك اخبار همتي
حليم تولني بحكمك في أمري

عظيم غفور فاغفر الذنب والخطا
شكور فقيدني مدا الدهر للشكر

علي كبير بل حفيظ لمن دعا
مقيت حسيب جد لعبدك بالبر

كريم رقيب بل مجيب وواسع
حكيم ودود فابدل العسر باليسر

مجيد فمجد لي مقامي وباعث
ففي جودك ابعثني أمينا من المكر

شهيد وحق خذ الى الحق مشربي
وكيل قوي قوني واكفني شري

متين ولي كن ولي وناصري

حميد فنوّرني بحمدك في قبري
ومحصي فلا تخفى عليك خطيئتي
ومبدي فكرم لي البداية في سيري
معيد ومحيي فاحي بالفكر مهجتي
مميت أمتني ناطق القلب بالذكر
ويا حي يا قيوم زدني معارفا
ويا واجد بالوجد فيك اكفني هجري
ويا ماجد شرف بمجدك مسندي
ويا واحد وحد غرامك في فكري
ويا أحد يا فرد فرد رقايتي
بمعراج حبل الوصل في السر والجهر
ويا صمد صمد لساني على الثنا
ويا قادرا كشف لي الحجاب عن الامر
ومقتدر كن لي وبالقدرة اكفني
مقدم قدمني بشأن على غيري
مؤخر أخر ركب ضدي عن المنا
ويا أول اختم لي بحسن انتها عمري
ويا آخر يا ظاهر أنت باطن
ويا وال يا متعال زد بالعلا فخري
ويا بر يا تواب اقبل لتوبتي
ومنتقم ممن تعامل بالمكر
عفو رؤف مالك الملك ذو الجلال
والاكرام بالافضال تحف من يسري

ويامقسط

ويا مقسط في كل شيء وجامع
غني ومغني فاغنني فيك من فقري
ومعطي فجد لي بالكرامة والعطا
ويا مانع امنعني عن الكذب والمكر
ويا ضار لا تطرق بضرك ذلتي
ويا نافع انفعني ويا نور كن فخري
وهادي فزدني بالهداية رفعة
بديع فاطلعني على أبدع السر
وباقي فأبقني بوصلك باقيا
ووارث ورثني الوصول كما تدري
رشيد فأرشدني برشدك دائما
صبور فجماني الى الموت بالصبر
بأسمائك الحسنى أناجيك خائفا
وجئت بذنبي والتجرد من عذري
فسامح وجد واغفر ذنوبي وعاني
وكمل مقاماتي بسري وفي جهري
وخذني على الايمان بالموت شاهدا
لذاتك بالتوحيد يا عالم السري
وأهلي واخواني وأمي ووالدي
وشيخي بآداب الطريقة والمقري
وجمل فؤادي بالعناية واكفني
بفضلك أعدائي ومن قام في ضري
وخذ حاسدي وارفع بعزك رتبتي

وزدنى غنى الدارين بين الملا قدرى
وتمم على الفخر وارض مشايخى
على وقيدنى لخدمة ذى السر
وصل على المختار من جوهر الورى
محمد المبعوث للعبد والحر
وجد بالرضا للصحب والآل سيما
لصديقه فى كل حال أبى بكر
كذا عمر الفاروق عثمان بعده
وحيدرة المطلوب فى معضل الامر
كذا الستة السادات من نور سرهم
حقيقته تعلو على الانجم الزهر
وسبطا رسول الله أعنى حسينهم
كذا الحسن الموصوف بالعلم والشكر
وأتباعهما والتابعين لحزبهم
الى منتهى الايام فى البر والبحر
خصوصا لاصحاب الطريق شيوخنا
أولى العلم أهل الاطلاع على السر
كسيدنا بل شيخ أهل طريقنا
جناب الرفاعى تاج من هام بالذكر
ملاذ الورى شيخ الطرائق كلها
امام رجال الله فى جمعة السر
سراج قلوب السالكين بلا مرا
ومنقذهم من صرعة الشك والغدر

ابو

«أبو العلمين» الغوث أشجع من مشى
على الارض من أهل الطريقة والفكر
وسيدنا «الصياد» أستاذ عصره
وشيخى سراج الدين من حبه فخرى
وطائفة الراوى وأبناء عمهم
ومولاى «خير الله» من قام بالخير
وأهل طريق ابن الرفاعى جميعهم
بنقاب الافلاك دوراً على دور
وللقادرى والاحمدى حمى الورى
كذاك الدسوقى والاماجد ذى الصبر
وللشاذلى والنقشبندى ومن مشى
بسلكهما فى منهج الشرع بالسير
وللقوم من هاموا بحبك سيدى
تكرم عليهم منك فى رحمة تجرى
وسلطاننا غوث البلاد بجاهه
على حفظ هذا الدين بالعز والنصر
وأيده بالاملاك وانصر جنوده
على فرقة الشيطان واحفظه بالسر
وتوجه بالقرآن وارزقه هيبة
يذل بها كل الممالك بالقهر
ووفق له التوفيق فى كل حالة
وسلكه فى سبل الشريعة بالامر
وأمن بنى الاسلام ربى بظله

بحسن معاش بالصيانة والخير
وحسن أمور الخلق طرا بوقته
وأبدله فى العقبى بعز الى الحشر
وميل جميع المسلمين لسيرنا
بحكمة رشد منك تصحى من السكر
وقدنا وباقى المؤمنين الى التقى
بحبل زمام العطف بالحمد والشكر
وهيئ لنا الآمال بالخير واكفنا
صروف زمان جاء بالغم والشر
بأسمائك الحسنى دعاك أبو الهدى
وترجمها ضمن القصيدة بالشعر
وقال بحمد الله للنظم خاتما
على ختمها أستغفر الله من وزرى
فيارب خذها بالقبول لاننى
بدأت بسم الله فى مبتدا الامر

﴿ثم يقرؤن الفاتحة﴾ وبعدها يقول الشيخ دستور يارسول الله دستور ياأنبياء الله دستور ياأهل بيت رسول الله دستور ياأصحاب رسول الله دستور ياأولياء الله دستور ياسيد الاولياء ياسيدى أحمد يارفاعى ياأبا العلمين المدد ويتقدم المرشد قائلا لا اله الا الله وفى المرة الثانية يقولون جميعا لا اله الا الله بكمال الادب والخشية واغماض العيون والاستحياء من الله تعالى لان الذاكر جليس الله ويكون الذكر بعدم الالتفات الى جهة مع التدبر ورعاية اللفظ فلا يدخلون فى اللفظ مايفسد معنى كلمة التوحيد ويقصرون الالف المكسورة من كلمة التوحيد كل

القصر ولايمدون الهاء من اله ويقرون الهاء من الله فى القلب اقرارا حسنا ويذكرون على هذا المنوال وهم قعود الى ان تطيب القلوب وأقل الذكر عدد ١١١ ثم يقومون فيذكرون قليلا بكلمة التوحيد أيضا ثم ينتقلون من الذكر بكلمة التوحيد الى الذكر باسم الذات وهو الله وأقل العدد ١١١ وكذلك لايدخلون على الكلمة المباركة مايفسد المعنى كمن يرفع الالف فيقول الله أوكمن يدخل على الالف همزة فتفيد الاستفهام وكل هذا من الاغلاط المردودة حمانا الله فاذا انعقد مجلس الذكر على هذا المنوال هنالك ينشد لهم الحادى مديح النبى صلى الله عليه وسلم وكلما يذكر بالله تعالى ويلفت القلب الى الآخرة وينشد لهم من مدائح السيد أحمد الرفاعى رضى الله عنه وأتباعه من رجال سلسلة الطريق لايتعداهم وماذلك من التعصب وانما هو لحفظ وجهة قلوب المريدين فلا تشتت وجهة قلوبهم حالة الاستفاضة التى تقدم ذكرها فيختل عليها انتظام الاستفاضة والا فأولياء الله كلهم ممدوحون وكلهم على هدى نفعنا الله بهم أجمعين وبعد الذكر بكلمة الذات يدخلون عليها ياء النداء فيقولون ياألله ماتيسر ثم يذكرون بكلمة الذات بالنغمة الحلقية ويختمون الذكر فيقولون عند ختامه حالة كونهم جميعا متوجهين الى القبلة الصلاة والسلام عليك يارسول الله الصلاة والسلام عليك ياحبيب الله الصلاة والسلام عليك ياوسيلتنا الى الله الصلاة والسلام عليك ياأول خلق الله وخاتم رسل الله الصلاة والسلام عليكم ياأنبياء الله أجمعين ثم يجلسون فيقرأ أحدهم عشر قرآن وبعد العشر يقرؤن الصلاة الدوائية الى آخرها وهى اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد بعدد كل داء ودواء وبارك وسلم عليه وعليهم كثيرا مرتين وفى الثالثة يقولون اذا وصلوا الى قوله كثيرا من الصلاة المذكورة وبارك

وسلم عليه وعليهم كثيرا وصل وسلم بجلالك وجمالك على جميع
النبيين والمرسلين وآل كل وصحب كل أجمعين والحمد لله رب العالمين
وبعدها يقول المرشد الفاتحة فاذا قرؤها قال كذلك انه فتحة وكذا الى
أربع فواتح الاولى للنبي صلى الله عليه وسلم ولجميع النبيين والمرسلين وآلهم
وصحبهم أجمعين والثانية لآل بيت النبي واصحابهم والتابعين والثالثة
لصاحب الطريقة وأولاده وأتباعه ورجال سلسلة الطريقة والرابعة
لجميع الاولياء والصالحين ولكل المسلمين ويقول المرشد بعد تلاوة
الفواتح الاربع علنا بلغ اللهم واوصل بعد القبول منا بفضلك وكرمك
مثل ثواب هذا الذكر الحكيم والقرآن العظيم والصلوات الشريفة
والاوراد اللطيفة الى روح وضريح ومرقد وتربة سيد السادات
ومنبع السعادات روح الارواح ومدد الفتاح نقطة الباء البارزة
بالحقائق الكلية وجوهر حبل الوصل القائمة بالدقائق السماوية
وعقدة ميم المدد الشاملة لكل رقيقة غيبية سيدنا وسندنا وذخرنا
وهادينا وناصرنا وحامينا وحارسنا ومولانا أبي الطيب والطاهر
والقاسم رسول الله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم صلى الله
عليه وسلم وعظم وكرم والى باقي اخوانه من النبيين والمرسلين وآل كل
وصحب كل أجمعين والى التابعين وتابعيهم والائمة المجتهدين ومقلديهم
والاولياء العارفين ومنتسبيهم ومحسوبيهم خصوصا منهم الى شيخنا
ومفزعنا وسيدنا القطب الغوث الاكبر والكبريت الاحمر ذي القلب
العامر والمدد الحاضر ملحق الاصاغر بالاكابر شيخ أهل البوادي
والحواضر لائذ النبي الطاهر سلطان الاولياء برهان الاصفياء
مجدد شريعة البشير النذير مولانا ووسيلتنا الى ربنا السيد أحمد محيي
الدين أبي العباس الرفاعي الحسيني الكبير رضي الله عنه والى حضرة

ولده

ولده القطب الغوث الجامع الجواد فرد الافراد وملجا الاوتاد وكعبة
القصاد سيدنا وشيخنا السيد عز الدين أحمد الصياد رضي الله عنه والى
بقية أولاده وأسباطه وخلفائه ومريديه ومحبيه ومتبعيه والمتمسكين
بطريقته والآخذين بعهده ووثيقته في مشارق الارض ومغاربها من
عهده المبارك الى يوم الدين اللهم والى جميع اخوانه الاولياء العارفين
وعباد الله الصالحين وخلفائهم ومحبيهم ومريديهم وذراريهم أجمعين
ولنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم
والاموات من لدن آدم الى يوم الدين وبنية القبول واستعطاف قلب
نبينا الطيب الطاهر الرسول صلى الله عليه وسلم ورضاء الله تعالى الفاتحة
فاذا أتموا قراءة الفاتحة قال المرشد اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم اللهم بحرمة الصلاة على سيدنا محمد اجعلنا بالصلاة عليه من
الفائزين وعلى حوضه من الواردين الشاربين وبسنته وطاعته من
العاملين وتحت لوائه من المحشورين ولا تحل بيننا وبينه يوم القيامة
يارب العالمين اللهم لا تفرق جمعنا هذا الا بذنب مغفور وعمل مقبول
وسعي مشكور وتجارة لن تبور يانور النور قبل الازمنة والدهور
أخرجنا ووالدينا والمسلمين والحاضرين من الظلمات الى النور بالله
اللهم فرج كروبنا ونور قبورنا وقلوبنا واغفر ذنوبنا واستر عيوبنا
وكن لنا ولا تكن علينا واختم بالسعادة آجالنا وحقق فيك بالزيادة
آمالنا ولا تقطع منك رجاءنا يا أرحم الراحمين اللهم فارج الهم كاشف
الغم مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما أنت
ترحمنا فارحمنا رحمة تغنينا بها عن رحمة من سواك اللهم انا نسألك فعل
الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين واذا أردت بعبادك فتنة
فاقبضنا اليك غير مفتونين يا أرحم الراحمين ﴿ اللهم انصر سلطاننا ﴾

أمير المؤمنين خادم شريعة سيد المرسلين وأيد به كلمة الحق والدين واحفظ به ثغور بلاد المسلمين اللهم انصره وانصر عساكره واجعل على أعدائنا وأعدائه من السوء دائره اللهم من أرادنا أو أراد ديننا أو أراد بلادنا بسوء فاجعل دائرة السوء عليه اللهم ارم نحره فى كيده وكيده فى نحره حتى يذبح نفسه بيديه اللهم اكفنا والمسلمين السوء بما شئت وكيف شئت انك على ما تشاء قدير اللهم احينا مؤمنين وأمتنا مؤمنين واحشرنا مؤمنين فى زمرة الصالحين تحت لواء سيد المرسلين مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا يارب العالمين واغفر اللهم لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولكل المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك يامولانا سميع قريب مجيب الدعوات آمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ﴿ثم يقوم الشيخ والجماعة﴾ ويقولون جميعا أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن سيدنا محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى الله وسلم على جميع النبيين والمرسلين وآل كل وصحب كل أجمعين ويختمون بالفاتحة وبعدها يقولون جميعا (وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين) ويقرؤن فاتحة مخصوصة لروح النبى صلى الله عليه وسلم بنية استعطاف قلبه الكريم ويصافحون بعضهم ويدعون لبعضهم بخير انتهى أما الترتيب فهذا هو وأما الدعاء فلا على التقييد ﴿فائدة﴾ جاء فى الورد المبارك الاحدى ألفاظ وضعها صاحب الطريق رضى الله عنه الزاما بمعرفة مقادير أهل الوقت من أصحاب حضرة القرب رضى الله عنهم فربما لا يفهمها المحب فيفهم من قول امامه غير ما قال ولا يدركها

الجاهل فيتشبث للانتقاد بحبال الخيال فلذلك جعلت منها استطرادا لطيفا يشير الى خوافيها ويوضح بالايجاز مافيها وهى قوله رضى الله عنه والسلام على الفرد الامجد القطب الغوث الاوحد النائب عن حضرة رسول الله فى ملك الله والآمر بأمر الله فى سموات الله وأرض الله ورضى الله عن الامامين والسبعة الاقطاب وعن الابدال والانجاب والاطراز الاحباب والاوتاد والافراد والرجال أهل الارشاد ﴿أقول﴾ أما الاولياء فقد ثبت وجودهم بالنص والتواتر والعقل بلا دفاع وكونهم على طبقات ثابت بدليل قوله تعالى (ورفعنا بعضكم فوق بعض درجات) والامامان والسبعة والابدال والانجاب والاطراز والاحباب والاوتاد والافراد الذين اصطلح على وضع هذه الالقاب لهم القوم هم المرادون بحديث ابن عمر رضى الله عنهما وهو قوله عليه الصلاة والسلام خيار أمتى فى كل قرن خمسمائة والابدال أربعون فلا الخمسمائة ينقصون ولا الاربعون كلما مات رجل أبدل الله من الخمسمائة مكانه وأدخل فى الاربعين مكانه يعفون عمن ظلمهم ويحسنون الى من أساء اليهم ويتواسون فيما أتاهم الله (وبهذا الحديث المبارك) ثبت أيضا كونهم على درجات رضى الله عنهم ورئيسهم وأعظمهم المقدم فيهم هو الذى يسمونه الجماعة بالقطب الغوث على انه عمود رحاهم الذى يدور أمرهم عليه ونيابته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ملك الله هى الوراثة المعنية بخبر العلماء ورثة الانبياء (وجاء فى الاخبار كثيرا) مما يؤيد ذلك وكونه الآمر بامر الله فى سموات الله وأرض الله ثابت بقوله تعالى (وسخر لكم مافى السموات ومافى الارض جميعا منه ان فى ذلك لآيات لقوم يتفكرون) هذا مالاح للبال والله المعين ﴿ولا يخفى ماجاء فى فضل الذكر﴾ والامر به فى القيام والقعود من الآيات القرآنية

والاحاديث النبوية وهى غنية عن التعريف أشهر من ان تذكر ﴿قلت﴾ وان هذا الورد المبارك راتبه الكبيران تقرأ السور والآيات والصلوات ثلاثا ثلاثا ولا اله الا الله ثلثمائة وثلاثا وثلاثين مرة واسم الذات كذلك وراتبه الصغيران يقرأ كل من السور والآيات والصلوات مرة مرة ولا اله الا الله مائة واحدى عشرة مرة واسم الذات كذلك وحلقته تجتمع فى ليلة الجمعة وليلة الاثنين وأكابر هذه الطريقة يقرؤن ذلك كل يوم صباحا ومساء ﴿وقد قال شيخنا ومولانا السيد الشيخ سراج الدين المخزومى الصيادى قدس سره﴾ ان من داوم على قراءته لايموت الا غنيا بفضل الله ولا يغلبه عدو قط ويرجى له حسن الخاتمة ببركة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتشمله بركة الحضرة الرفاعية وله بركات عجيبة لاتحصى انتهى جعلنا الله من الذاكرين المخلصين وحشرنا معهم تحت لواء النبى الطاهر الامين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين

﴿قاعدة فى مراسم الطريقة المباركة الرفاعية﴾

من مراسمهم عدة النوبة وهى عبارة عن الدفوف والضرب بها مباح عند الامام الشافعى رضى الله عنه ولا بأس بالضرب بها فى الاعياد ولاعلان النكاح وفاقا والطبول الاحمدية الكبيرة وهى ضرب من الدفوف أيضا وهم يضربونها فى ليالى الجمع والجمعة عيد المؤمن كما جاء فى الخبر والاعلام والرايات وهى من الالوية وهى اشارة للوقوف فى عسكر الفقر الذى حمله عبارة عن جهاد النفس المشار اليه بقوله عليه الصلاة والسلام حين رجع من الجهاد رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر وهذه المراسم يجتمعون عليها لتنشيط المريدين وترويح قلوبهم ﴿وقد ورد﴾ روحوا القلوب تارة فتارة ومارأينا ولا سمعنا بعالم

أو مجتهد الا وله عمل مباح يروح به قلبه وعمل السادة الاحمدية هذا من هذا القبيل فانهم يضربون الدفوف ويمدحون النبى صلى الله عليه وسلم ويذكرون الصالحين ويفرحون بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم وقد رأى بعض الصالحين رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام فسأله عن قراءة المولد الذى يصنع لجنابه الكريم فقال له عليه الصلاة والسلام من فرح بنا فرحنا به

﴿قاعدة فيما من الله به من الخوارق على هذه الطائفة الرفاعية﴾

اعلم أيها المنصف ان الله وهب هذه الطائفة المباركة من الكرامات البيض أعلاها ومن الاخلاق الشريفة أسناها ومن المراتب أعظمها ومن العقائد أصحها وأكرمها وجعل أموالهم وأطوارهم مطابقة لحال النبى صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح من آله وأصحابه الكرام رضى الله عنهم وان كل ماصدر منهم من الخوارق مسبوق بالمعجزات النبوية وأصله فى الكتاب والسنة معلوم لاينكره الا الحاسد أو المكابر المعاند وذلك كدخول النار فانها كرامة مسبوقة بمعجزة ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام وأخذ الحيات مسبوق بمعجزة موسى عليه الصلاة والسلام وأكل السم مسبوق بمعجزة النبى صلى الله عليه وسلم وبرء المجروح فهو أيضا مسبوق بمعجزته عليه أكمل الصلاة والسلام وقد وقع ذلك ومثله من جماعة من أكابر أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم منهم سيف الله الصحابى الجليل سيدنا خالد بن الوليد المخزومى رضى الله عنه فقد شرب السم ولم يضره ومنهم من أدخله الاعداء النار فى عهد سيدنا عمر الفاروق رضى الله عنه ولم تضره فلما بلغ ذلك عمر رضى الله عنه حمد الله وقال الحمد لله الذى جعل فى هذه الامة من أكرمه الله بمعجزة ابراهيم عليه السلام فاذا وقعت هذه الخارقة

على يد رجل ليس بمظنة الكرامة لا يعترض لانها كرامة أحسن الله بها للسيد أحمد رضى الله عنه وهى سارية بتبعيه ببركته قدس الله روحه الطاهرة فان الله اذا أنعم على عبده نعمة ما استردها ثم اشترطوا اظهار هذه الاسرار فى موطنين الاول تجاه المنكر من غير هذه الامة المحمدية بنية ارشاده للصواب الثانى لاستخلاص مظلوم من ظالم ولاماتة بدعة واحياء سنة بنية جمع القلوب على الله تعالى لوجه الله لا لغرض من أغراض الاكوان مطلقا ﴿قال صاحب الطريقة الغوث الاعظم سيدنا السيد أحمد الرفاعى رضى الله عنه﴾ من أيده الله لنصرة الدين أو لتخليص جماعة من المسلمين من ورطة سوء الظن بالفقراء ومعاداة الاولياء فظهرت الخارقة على يده لهذين الامرين لا بأس عليه ومن اتخذ الكرامة اتى أكرم الله بها أولياءه شبكة لصيد الدرهم والدينار فليس منى أنا برىء منه فى الدنيا والآخرة والله على ما نقول وكيل وأمر رضى الله عنه بعدم الرغبة بالكرامات واظهار خوارق العادات وقال الاولياء يستترون من الكرامات كما تستتر المرأة من دم الحيض وقد أظهر الله سر كلمات هذا الغوث الاكبر رضى الله عنه بعده بسنين وأعوام فان اتباع اتباعه الاعلام جعل الله على يديهم اسلام هلاكو خان ملك التتار واسلام غازان خان وجميع عساكره أيضا حيثما شربوا النحاس المذاب والسموم ودخلوا النيران كما صرح بذلك البيضاوى والوترى والقرمانى والمنوفى رحمهم الله وغيرهم فى تواريخهم وأيد الله بهم السنة البيضاء وأعلى بهم منار الشريعة الغراء وصان بهم أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فرضى الله عن هذا السيد الجليل وعن أتباعه الكرام أجمعين

﴿فاعدة فى أدب المرشد والمريد﴾

قالوا

قالوا ينبغى ان يكون المرشد المتصدر لخدمة هذه الطريقة العلية كاملا متشرعا متدينا عارفا بأصول الطريقة وأركانها وآدابها وخلواتها وجلواتها وأذكارها وأورادها وسلوكها وأسرارها متمسكا بشريعة النبى صلى الله عليه وسلم لا ينحرف عنها قيد شعرة ناصحا لاخوانه محبا لهم لا تطرله فيهم معتمدا على الله يدور مع الحق حيث دار معظما لشعائر الله عالما بشأن صاحب الطريق رضى الله عنه عارفا بقدره الجليل متبعا آثاره الكريمة متخلقا بأخلاقه قائدا أصحابه الى الشرع لا يلتفت للشطحات والترهات والقول بالوحدة ذابا عن السنة المحمدية صعبا على أهل البدعة لينا لاهل الحق منسلخا من الدعوى والعجب والكبر والترفع على الناس صحيح اليد باجازة متسلسلة الى النبى صلى الله عليه وسلم وينبغى ان يكون المريد صاحب أدب وخشوع وخضوع عارفا بقدر شيخه منقادا له لا يعترض عليه ولا يمازحه ولا يرفع رداء الوقار فى حضرته معظما لامره مطيعا له حافظا حرمته وحرمة أهله وأقاربه ومحبيه فى حضوره وغيابه وحياته ومماته مسلما له أزمة شأنه لا يصاحب له عدوا ولا يباعد له صديقا ولا يزور أحدا من صالحى الوقت بغير أمره واذنه له بل ولا يستأذنه بزيارة أحد منهم هذا مع احترام رجال الوقت الصالحين جميعا وذلك لكيلا يتزعزع نظام عزمه باتباع شيخه ويكون بين يدى شيخه كالميت بين يدى الغاسل على انه النائب بارشاده عن النبى صلى الله عليه وسلم والنبى أولى بالمؤمنين من أنفسهم والكلمة السارية صولته والامر النافذ انما هى كلمته وصولة أمره عليه أفضل الصلاة والسلام وأهل العلم بالله هم وراث الانبياء المرادون بقوله عليه الصلاة والسلام العلماء ورثة الانبياء الحديث

﴿قاعدة فى الادب مع صاحب الطريق سيدنا الغوث الاكبر سلطان الاولياء مولانا السيد أحمد الرفاعى الحسينى رضى الله عنه﴾

من الادب معه معرفة قرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعرف له المريد حق المودة فى القربى وليعلم ان محبته من محبة النبى عليه أجل الصلاة والسلام ألا وهو الامام الاعظم والغوث المكرم الممتاز على الاولياء الاعلام بتقبيل يد النبى صلى الله عليه وسلم شيخ الرجال تاج أهل الحال سيدنا ومولانا السيد أحمد محيى الدين أبو العباس ابن السيد السلطان أبى الحسن على دفين رأس القرية محلة ببغداد ابن السيد يحيى نقيب البصرة وصاحب المشهد العامر بالسيبايات بظاهر البصرة ابن السيد ثابت ابن السيد حازم ابن السيد أحمد ابن السيد على ابن السيد الحسن أبى المكارم رفاعة المكى نزيل اشبيلية المغرب ابن السيد المهدى ابن السيد محمد أبى القاسم ابن السيد الحسن ابن السيد الحسين ابن السيد أحمد الاكبر ابن السيد موسى الثانى ابن الامام ابراهيم المرتضى ابن الامام موسى الكاظم ابن الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام السبط الحسين الشهيد عليه السلام ابن أمير المؤمنين صهر النبى الامين سيدنا ومولانا الامام على بن أبى طالب كرم الله وجهه رزقه من زوجته الطاهرة النقية البتول الزهراء سيدتنا فاطمة النبوية رضى الله عنه وعليها السلام بنت سيد المخلوقين وحبيب رب العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين أجمعين وقد يتصل نسبه العالى من طريق الامهات بعمه الامام الحسن السبط عليه السلام والرضوان وبالامام الاجل الخليفة الاول سيدنا أبى بكر الصديق رضى الله عنه وبسيدنا خالد بن زيد أبى أيوب الانصارى

رضى الله عنه وهى محررة فى الكتب المطولة متفق عليها نفعنا الله برجالها الطاهرين والمسلمين ومن الادب مع صاحب الطريقة رضى الله عنه معرفة سيرته ليتخلق اتباعه بأخلاقه اللطيفة وليتمسكوا بآثاره الشريفة ﴿ولد رضى الله عنه﴾ سنة اثنى عشرة وخمسمائة على الصحيح وتوفى سنة ثمان وسبعين وخمسمائة بأم عبيدة قرية من قرى واسط بين البصرة وبغداد لها شهرة فى العراق نشأ رضى الله عنه فى حجر خاله قطب الوقت صاحب الزمان السيد الشيخ منصور الربانى البطائحى البازالاشهب رضى الله عنه وتربى بتربيته ولبس خرقته والتحق أيضا بأمر من النبى صلى الله عليه وسلم بامام الصوفية العارف الشيخ على الواسطى القرشى المعروف بابن القارى فهذبه وأدبه وألبسه خرقته وأقرأه علوم الدين حتى برع وانتهت اليه الرياسة فى عصره وأخذ علوم الشريعة عن خاله الشيخ أبى بكر الواسطى الانصارى ثم الحسينى وعن جماعة من أعيان الواسطيين وكان شافعى المذهب وكتابه التنبيه وطريقه طريق السلف الصالح متمسكا بالكتاب والسنة ثابت القدم على اثر النبى صلى الله عليه وسلم فى الاقوال والافعال جبلا لا تقلقله الواردات ولا يلتفت لعواصف الشطحات وزخارف النزهات مكينا فى طوره صعبا على أهل البدعة متواضعا لاهل الحق يكره أهل القول بالوحدة المطلقة ويقول القول بها زندقة وكان حليما سليما مصطفوى الحال محمدى القدم وكان يقول كل طريقة خالفت الشريعة زندقة وكان يقال فيه جبل من السنة المحمدية وهو كذلك فانه كان ناصرا لامر الله وكل أقواله وأفعاله لله تعالى أفرده الحفاظ وأكابر الائمة الاعيان بكتب مخصوصة وترجمه رجال الطبقات بالاتفاق على جلالة قدره وكل ذكره بما يناسب حاله وفهمه فيه وقالوا انتهت اليه رياسة الطريق وقالوا علت رتبته عن القطبية والغوثية وقالوا بلغت امامته فى طريق

الله وولايته وكراماته التي لا تعد وتقبيله يد النبي صلى الله عليه وسلم وصحة نسبته له عليه الصلاة والسلام مبلغ القطع البت بالتواتر المرعى الشرعي وقالوا لم يأت بعد الصحابة وأئمة الآل الاثنى عشر ولي في الامة توازي طبقته طبقة السيد المشار اليه علما وكمالا وخلقا وتحققا بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وبلغ صيته غاية المشرق والمغرب وانتهت اليه مكارم الاخلاق وبلغت خلفاؤه الى مائة وثمانين ألفا حال حياته ولم يكن قطر من أقطار بلاد المسلمين يخلو من جماعته وأتباعه وسرت كراماته باذن الله على مر الدهور والايام وأعطاه الله الحكمة فمجالس وعظه جامعة للاسرار العجيبة والعلوم الكثيرة التي لا تحصى واتفق رجال الطبقات على ان أهل القرى التي حول أم عبيدة يسمعون كلامه وهم في بيوتهم والاطروش يفتح الله سماعه في مجلسه فيسمع كلامه وقالوا يصح لكل من انتسب لاي طريق كان ان ينتسب بعده لطريقه المبارك لاستجماعه أحكام العبودية والآداب المحمدية والاخلاق النبوية ولا يصح لمن انتسب الى طريقته العلية ان ينتسب لطريقة أخرى بعدها لمفارقته نهج العبودية المحضة والطريق الاقوم وقالوا ان التمسك باذياله من أسباب النجاة لانه من أهل القدم الراسخ باتباع جده عليه الصلاة والسلام ومن أكمل المجددين لشريعته الغراء ومن أصحاب الوجوه الوجيهة عند الله تعالى وذريته من بنتيه الكريمتين السيدة فاطمة ذات النور والسيدة زينب أم المكارم لانه زوجهما بابني أخته ولدي ابن عمه أعني السيد مهذب الدولة علي والسيد ممهد الدولة عبد الرحيم ابن السيد سيف الدين عثمان الرفاعي ابن السيد حسن ابن السيد عسلة ابن السيد حازم الرفاعي الحسيني الذي سبق ذكره بنسب سيدنا الامام المشار اليه رضوان الله وسلامه عليه وقالوا ان طريقته المباركة مبنية على الذل والانكسار واتباع سنة النبي المختار ودوام الحضور مع الله

جل جلاله والفناء في النبي صلى الله عليه وسلم والشفقة على خلق الله تعالى وقالوا كان آخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه ونفعنا به وبأولياء الله الصالحين أجمعين

﴿قاعدة في لبس الخرقة وفيها سند خرقة شيخنا الامام صاحب الطريقة رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم﴾

صحح الجلال السيوطي قدس سره لبس الامام الحسن البصري رضي الله عنه الخرقة من سيدنا أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه وان عليا لبس الخرقة من النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكر جماعة بطريق الاستئناس ان عمر بن الخطاب وعليا المرتضى رضي الله عنهما ألبسا أويسا القرني رضي الله عنه الخرقة باذن نبوي وقد ألبس صلى الله عليه وسلم خرقته الشريفة كعبا الصحابي صاحب بانت سعاد وعلى هذا تسلسل في القوم لباس الخرقة ﴿لبس سيدنا صاحب الطريقة السيد أحمد الرفاعي رضي الله عنه﴾ الخرقة من الامام الشيخ علي الواسطي القرشي المعروف بابن القاري وهو لبسها من الشيخ أبي الفضل بن كامخ الكامخاني وهو لبسها من الشيخ غلام بن تركان وهو من الشيخ أبي علي الروزبادي وهو من الشيخ علي العجمي وهو من الشيخ أبي بكر الشبلي وهو من الامام أبي القاسم الجنيد البغدادي وهو من خاله الشيخ سري السقطي وهو من الشيخ أبي محفوظ معروف الكرخي وهو من الشيخ الامام داود الطائي وهو من الشيخ حبيب العجمي وهو من سيد التابعين الامام الحسن البصري وهو من زوج البتول وابن عم الرسول ليث بني غالب مولانا أمير المؤمنين الامام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنه وهو من ابن عمه سيد المخلوقين وامام النبيين والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وأخذ سيدنا السيد أحمد الطريقة ولبس الخرقة من خاله الباز

الاشهب السيد الشيخ منصور البطائحى الربانى رضى الله عنه وهو من خاله الشيخ أبى المنصور الطيب وهو من ابن عمه الشيخ أبى سعيد يحيى النجارى الواسطى وهو من الشيخ أبى على القرمزى ثم الترمذى وهو من الشيخ أبى القاسم السندوسى الكبير وهو من الشيخ أبى محمد رويم البغدادى وهو من الشيخ أبى القاسم الجنيد البغدادى وهو من خاله الشيخ سرى السقطى وهو من الشيخ معروف الكرخى وهو من الامام على بن موسى الرضا وهو من أبيه الامام موسى الكاظم وهو من أبيه الامام جعفر الصادق وهو من أبيه الامام محمد الباقر وهو من أبيه الامام زين العابدين على وهو من أبيه السبط الشهيد سيدنا الامام الحسين وهو من أبيه الامام أمير المؤمنين أسد الله على بن أبى طالب كرم الله وجهه ورضى الله عنه وعنهم أجمعين وهو من ابن عمه حبيب الحق وعلة الخلق صلى الله عليه وسلم وهو عليه صلوات الله وسلامه قال ادبنى ربى فاحسن تاديبى

وقد كملت هذه الرسالة المباركة بفضل الله وعونه وكرمه صباح نهار الاحد اليوم الثالث والعشرين من رمضان المبارك أحد شهور سنة خمس وثلثمائة وألف من هجرة من خلقه ربى على أحسن وصف صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه أهل المجد والشرف وعلى جميع اخوانه ساداتنا النبيين والمرسلين وآل كل وصحب كل أجمعين والحمد لله رب العالمين آمين

قد تم طبع كتاب القواعد المرعيه فى أصول الطريقة الرفاعيه بمطبعة حضرة محمد أفندى مصطفى زاده الله رفعة ووفا وقد لاح بدر تمامه وفاح مسك ختامه فى أواسط شهر ذى الحجة الحرام سنة ١٣٠٥ من هجرة سيد الانام صلى الله عليه وعلى آله وكل منتم اليه